

الدرس 17 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سير العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ما جاء في ام القرآن قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب ان ابا سعيد المولى عامر بن قريج اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

لما نادى ابي بن كعب وهو يصلی فلما فرغ من صلاته لحقه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على يده وهو يريد ان يخرج من باب المسجد فقال اني لارجو الا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة. ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها - 00:01:02

قال ابي فجعلت ابطئ في المشي رجاء ذلك ثم قلت يا رسول الله الصورة التي وعدتني قال كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة؟ قال فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على اخرها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي هذه - 00:01:21 وهي السبع المثانى والقرآن العظيم الذي اعطيت هذا الحديث كنا شرعننا فيه الكلام على بعض ما يتعلق به في المجلس الماضي وقلنا لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله - 00:01:38

كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة هذا السؤال يستدل به على ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة لا تصح صلاة الا بقرائتها وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم لما سأله كأن يعلم الجواب - 00:01:55 كان يعلم انه لا مناص من ان يقوله في جواب كيف تقرأ اذا افتتحت لا مناص من ان يجيب بقوله الفاتحة اذ لو كان يقرأ غير الفاتحة لم يكن لذلك السؤال - 00:02:14

لم يحصل الغرض من السؤال وهو التنبيه على لان الكلام يساق الى سورة الفاتحة هي السورة التي لم ينزل في القرآن ولا في لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزيور مثلها. هي الفاتحة. فالكلام يساق اليها. فلو كان - 00:02:31 رجل يفتح بغيرها لما تيق الكلام اليها وقلنا لكم ان هذا هو مذهبنا ومذهب الجمهور خلافا لي انا في رحمة الله على الجميع فانهم يرون ان الصلاة تصح بلا قراءة الفاتحة - 00:02:49

آ عملا بقول ربنا فاقرأوا ما تيسر من القرآن. قالوا ولم يعين فاتحة وقد آ يعني تحدثنا عن هذا في المجلس الماضي نعم قال فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على اخرها. في قوله فقرأت الحمد لله رب العالمين. هذا فيه - 00:03:09 ان لم يقل فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يذكر بسملة وهذا فيه دليل لما مضى آ من ان البسملة ليست اية من الفاتحة والمسألة فيها خلاف كم من الاقوال فيها - 00:03:33

ها واقبلا اه ان القول الأول انها لايست اية من الفاتحة ولا من مطالع السور وهذا قول المالكية. هم والقول الثاني انها اية من سورة الفاتحة خاصة وهذه قول - 00:03:54

الشافعية. والقول الثالث انها اية من الفاتحة ومن مطالع السور وهو قول الحنابلة والقول الرابع انها لايست اية من الفاتحة ولا من

اوائل سور ولكنها اية تفصل بين سور القرآن وهذا - 00:04:20

حنفيتي وقد سبقت المسألة وذكرنا ادلة كل نعم قال فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على اخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هذه السورة وهي السبع المثانى - 00:04:38

والقرآن العظيم الذي اعطيت. هي هذه السورة هي هذه السورة التي ا وعد النبي صلى الله عليه وسلم ابها ان يخبره فاخبره. هي هذه السورة التي اتى في فضلها ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وانها ادخلت لهذه الامة - 00:04:58

وانه لم ينزل مثلها في الامم المتقدمة فحمدنا ربنا على ما ادخله لنا وهي السبع المثانى قد قلنا لكم هي السبع لأن اياتها سبع باتفاق. انما الخلاف في في تعيين هذه السبع - 00:05:15

والمثانى قلنا لكم قد قيل في تفسيرها اقوال مثاني لأنها تثنى في كل ركعة اي تعداد او تثنى في كل ركعة اي يضاف اليها سورة اخرى او او تثنى اي - 00:05:33

يثنى على الله بها او او استثنى لهذه الامة فاختصت بها نعم والقرآن العظيم الذي اعطيت هذه الجملة الشرح يجعلونها عطفا يعني هي هذه الآية هي هذه السورة وهي السبع المثانى وهي القرآن العظيم والكلام كله على - 00:05:51

الفاتحة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم وسبع مثاني وسمها القرآن العظيم لماذا؟ قالوا لأنها ثمنت عالمة مقاصد القرآن كما تقدم لنا في تعليم سميتها بأم القرآن اشتملت الفاتحة على المقاصد الأصلية للقرآن العظيم وهي - 00:06:17

الثناء على الله والامر والنهي الوعد والوعيد وهذه مجموعة في الفاتحة وهذه هي مقاصد القرآن الاصلية وما عدتها من المقاصد في مكملات ومتتممات او سمها النبي صلى الله عليه وسلم او لقبها بهذا الاسم - 00:06:39

آ وهي القرآن العظيم على وجه التخصيص والتعظيم لها المستم ترون ان الناس تقول مثلا بيت الله وماذا يقصدون اش هاد البيت الكعبة بيت الله الحرام وان كانت كل المساجد بيوتا لله - 00:07:03

ولكنهم يقولون مكة بيت الله على معنى التخصيص والتعظيم والتشريف. يقولون مثلا محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله. وكل بشر له وعبد لله وكل رسول لله ورسول الله هو رسول الله - 00:07:22

ولكن اه على معنى التعظيم وعلى معنى التخصيص وبعض الشرح و منهم الزرقاني اجعلوا هذه الجملة جملة استثنافية ليست معطوفة ويقول القرآن العظيم الذي اعطيت هذا القرآن مبتدأ والجملة الذي اعطيت - 00:07:39

خبره يعني القرآن العظيم هو هذا هو الذي اعطيته اصل الكلام الذي اعطيت الذي اعطيت هذه الجملة اعطيت هذا فعل مبني مجهول ونائب فاعل ضمير مستتر اه الجملة جملة الحال دائمها يجب ان يكون فيها عائد يعود على قلت انا جملة الحال جملة الصلة دائمها يكون - 00:08:00

فيها عائد يعود على الاسم الموصول دائمها ولكن قد يجوز يجوز حذفه آ كلامنا هو القرآن العظيم الذي اعطيته الذي اعطيت نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن أبي نعيم وهبي بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن - 00:08:26

فلم يصلي الا وراء الامام. قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن أبي نعيم الوهابي ابن كيسان المدني القرشي التابعى الثقة مولى الزبير بن العوام انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - 00:08:50

الانصاري الإسلامي ولا تقول السلم مم؟ هذا مما ضبط بفتحتين النسبة الى هذا الإسلامي نسبة الى سليم وجابر ليس بتلك النسبة في سبيل الحافظ المكثر احد المكترين من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:14

آ شيخ تبع من الصحابة فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر صلى الله عليه وسلم ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر - 00:09:43

وآ هو ومن شهد بيعة العقبة فاذا ما استبعينا من الانصار وكان اصغرهم يومئذ سنا وهو اخر من مات منهم اخر من مات من الصحابة من شهد بيعة العقبة هو جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:09:59

وأبا شهدا مشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا بدوا واحدا. فإنه تخلف عنهما بامر أبيه له. منعه أبوه فابوه خرج شهدين كالغزوتين ومنع ابنه ليقوم على اخواته فقد كان واحد أبيه والباقي الباقي اخوات - 00:10:19

ولذلك روى مسلم في الصحيح عن جابر رضي الله عنه قال لا شهدت قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوات ولم اشهد بدوا ولا احدا منعني أبي - 00:10:44

فلما قتل عبد الله يوم أحد. عبد الله هو أبوه فلما قتل عبد الله يوم أحد لم اختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط تجوج ليهم - 00:10:57

والقصص تعلمونها لما استشهد أبوه أيام رينا سبحانه وكلمه كفاحا روى الترمذى وابن ماجة عن جبل رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا - 00:11:13

فقلت يا رسول الله تشهد أبي قتل يوم أحد وترك عيانا وديننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ابشرك بما لقي الله به اباك فقال جابر بلى يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:35

ان الله عز وجل ما كلام الله عز وجل احدا قط الا من وراء حجابي واحيا اباك فكلمه كفاحا وقال عبدي تمن علي اعطيك فقال يا رب - 00:11:57

تحسني فاقتلت فيك ثانية فقال رب عز وجل انه قد سبق القول مني انهم إليها لا يرجعون حاجة اخرى فقال عبد الله قال اي ربى فابلغ من ورائي فانزل الله قوله تعالى ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون - 00:12:22

فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون تبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - 00:12:54

وروى الشیخان عن جبیر رضی الله عنہ انه قال استشهد جبیه بابی وقد مثل به تمثیل هذا ان يأخذ اعداء القتیل فيجدعون انفه او يقطعون اذنه او يبقی رون بطنه - 00:13:09

وانتم ترون سبحان الله احوال الكفار مع من يقتلون دائما هي كذلك كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكذلك هم مع المسلمين في كل اية وما عهد وما حديث البوسنة والهتك عنا ببعيد - 00:13:32

قال جبیه بابی وقد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجی ثوبا عطاوه قال فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهانی قومی ثم ذهبت اكشف عنه - 00:13:49

فنهانی قومی فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم به فرفع فسمع صوت صائحة وقال صلى الله عليه وسلم من هذه فقیل له اخت عمر او ابنة عمره ما تتقریبوا للمیت - 00:14:12

اخته او عمتہ المیت هو عبد الله بن عمر بن حرام هذه اما اخت عمر فھي اخت عامرین فھي اخت عامرین فھي عمتہ وابنة عمر فھي اخته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكي او لما تبكي - 00:14:34

ما زالت الملائكة تظلله باجنحتها حتى رفع روى الشیخان ايضا عن جابر رضی الله عنہ انه لما استشهد أبوه وكان ترك عيانا بنات وترك عيالا وديننا كثيرا جاء جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله - 00:14:52

ان عبد الله قتل يوم أحد وقد ترك عيالا وديننا كثيرا واني اريد ان يراك الغرماء اريدك يا رسول الله ان تزورني في بيتي حتى اذا راك الغرماء استحیوا ولم يلحو في - 00:15:20

في اقتضاء الدين نعطيهم شوية ف قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما كان الجدد مشى عنده وقت الجداجد هو وقت قطف التمر من النخل يسمى جددا قال فلما كان الجداجد ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان عبد الله قتل يوم أحد وقد ترك عيالا وديننا كثيرا واني اريد ان يراك الغرماء - 00:15:39

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فبیدر كل تمر في ناحیته بايدیر اجعله في بیدر وانا قلت لكم مرة ان البیدر هو المکان الذي يجف فيه التمر. هم - 00:16:00

ففعل ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الغرماء النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر فاغرובי الحوا في مطالبته ونحوها في مطالبته اطاف النبي صلى الله عليه وسلم حول اعظمها بيدها - [00:16:16](#)

اطاف عليه ثلثا ثم جلس عليه وقال لجابر ادعوا اصحابك فدعاهما قال فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يكيل لهم حتى ادى دين عبد الله قال جابر وانا والله راض ان يؤدي الله بين عبد الله ولا ارجع الى اخواتي بتمرة - [00:16:36](#)

المهم ان يكفي ذلك الموجود ان يكفي ويؤدي الدين عن ابيه قال فوالله والله لقد سلم البيادر كلها حتى كأني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنقص منه تمرة - [00:17:04](#)

وادي الله الدين عن ابيه وذلك ببركات النبي صلى الله عليه وسلم وكان جابر كما ترون موضع عناية من النبي صلى الله عليه وسلم موضع محبة الله هو صاحب الحديث المشهور لما - [00:17:23](#)

قال له سأله تزوجت؟ قال نعم. قال ابيك كان ام ثياب؟ قال بل ثيابا يا رسول الله. قال فهلا بكرات لاعبها وتلابعك. كان مرة مع النبي نبيه صلى الله عليه وسلم في غزوة - [00:17:36](#)

اعياد كان كان جابر على جبل على جبل لهم قد اعيا ولم يكن لهم ناضح غيره وكان في اخريات القوم فللحقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما بال جملك؟ قال عي - [00:17:49](#)

رجع النبي صلى الله عليه وسلم خلف الجمل وزجره ودعا له. فانطلق الجمل والصخرة في مقدمة الجيش فقال حينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر ما كيف ترى جمالك؟ قال بخير اصابته بركتك يا رسول الله - [00:18:09](#)

قال اتباعي وفي رواية ابن ماجة قاله يعني بدرهم ويغفر الله لك فقال جابر يا رسول الله البعير بغيركم اذا جئت المدينة اذا اتيت المدينة فخذله فقال له صلى الله عليه وسلم فيعنيه بدينارين ويغفر الله لك - [00:18:24](#)

وما زال يكرر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يقول له يعنيه بعده ويغفر الله لك حتى باعه اياه بعشرين دينارا. ولذلك يقول جابر استغفر لي النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة مرة - [00:18:46](#)

يعني يغفر لك الله فلما اتى المدينة وآذهب الجمل الى النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ثمنه واعطاه بغيره الله على رسول الله. ومات جابرون سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين. وقد ناهزت تسعين عاما - [00:18:59](#)

نعم انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا وراء الامام. من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن - [00:19:26](#)

فلم يصلي وهذا ايضا دليل تضييفه الى ادلة الجمهور في اشتراط الفاتحة لصحة الصلاة نعم فلم يصلي الا وراء الامام الا وراء الامام معناه اذا كان وراء الامام يعني في صلاة جماعة - [00:19:40](#)

فلم يقرأ بفاتحة الكتاب فلا ينطبق عليه هذا الحكم انه لم يصلي بل يكون قد صلى ولكن هذا محمول عندنا على الصلاة الجهرية المذهب ان المأمور اذا قرأ الامام جهرا فانه ينصلت - [00:19:59](#)

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا اذا قرأ فانصتوا اذا كان في السرية قرأ لعموم احاديث الامرة بقراءة الفاتحة وهذه المسألة مسألة ذات خلاف وسيأتي بسطها في موضعها ان شاء الله - [00:20:18](#)

نعم قال الامام مالك رحمة الله تعالى بباب القراءة خلف الامام فيما لا يجهر فيه بالقراءة قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب انه سمع ابا السائب مولى هشام ابن زهرة يقول سمعت ابا هريرة رضي - [00:20:37](#)

الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام قال فقلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام - [00:20:54](#)

قال فغمز ذراعي ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي بنصفين - [00:21:09](#)

فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله تعالى حمدني عبدي ويقول العبد يقول الله اثنى علي عبدي - [00:21:20](#)

ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي ويقول العبد ملك يوم الدين. يقول الله تعالى مجدني عبدي. يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين بهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله - [00:21:37](#)

يقول العبد اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لاء لعبي ولعبي ما سأله قال عبدي الله رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك عن العلاء ابني - [00:21:52](#)

يعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب هذا الحرقى المتوفى سنة ثمانية وثلاثين وعنة نعم انه سمع ابا السائب ابو السائب مولاه مولى هشام ابن زهرة هذا قيل اسمه عبد الله وهو احد ثقات اهل المدينة نعم - [00:22:06](#)

يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج هي خداج هي خداج - [00:22:28](#)

رجل غير تمام من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن. فهي خداج اذا جا هذا مصدر من اه خدجت او اخدجت بمعنى نقصت. يقول العرب اخداجت الناقة وخدجت اذا ولدت - [00:22:38](#)

ولدا ناقصا او ولدته قبل تمام حملها اذا ولدته ناقص الخلقة او ولدته تماما خلقته لكن قبل تمام امد حملها تقول العرب اخدجت الناقة او خدجت وبعض اهل اللغة يفرق - [00:23:02](#)

يقول العرب تقول اخدجت الناقة اذا ولدته قبل تمام الحول وان كان ناقص الخلقة آا وان كان تام الخلقة وتقول خدجت اذا ولدته اه قبل تمام الحولي وان كان ناقص الخلقة والمدار كله على - [00:23:25](#)

النقص ومن هناك سمي الرجل خديجة هم وسميت المرأة خديجة يعني الاصل ان الملحوظ انها ولدت او ولد قبل تمام اللي حاولي او ولد ناقصا شيئا وآا فيقولون اخدج الرجل صلاته وخدجها اذا - [00:23:49](#)

اذا نقصها نعم قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام. قوله صلى الله عليه وسلم هي خداج - [00:24:16](#)

هي خداج هي خداج التكرار يراد به التنبية على هذا النقص العرب اذا ارادت ان تؤتوا تعنتي بمعنى تحذيرها او تنبئها او غير او لغير ذلك من الاغراض تكرر - [00:24:28](#)

وبهذا ورد القرآن العظيم ترى ربنا في سورة الرحمن فبأي الاء ربكم تكذبان؟ لما عدد نعمائه واذكار عباده الاء اكترت اكثرا كرر هذه الآية اللي بكثرة تكرار النعم في الآية - [00:24:49](#)

في السورة وكذلك كرر ربنا ويل يومئذ للمكذبين الاعظام والزجر والتيقظ وكذلك كرر ربنا لا لا هادي فين نكرهك اه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل المذكور هذه ليقتتنع الناس ان هذا القرآن ميسر فيقبلوا على حفظه وعلى آآ قراءته وعلى تدبره اقبالا - [00:25:10](#)

ولقد يستنكر اهل الذكر. وما ورد من ذلك في الشعر العربي قول الحارث ابن عباد البكري قربا مربط النعامة مني. هذا هذا الصدر هذا قاله في ابيات كثيرة لما قتل ابنته بجير - [00:25:45](#)

شدة الوجيعة وكثرة وقعة الصدمة كرر يقربا مربط النعامة مني. هذه هو هذا هذه القضية وقعت في الحرب المعروفة بالحرب البسوس لما التي التي اقتل فيها الاخوان بكر وتغليب تعلمون ان - [00:26:07](#)

على كل حال هي القصة معروفة الاخوان لما اقتتلوا بعد ان قتل جساس بن مرة كلبيا تغلبي اه الحارث ابن عباد البكري هذا كان من سادات بكر ومن شجعانهم ومن ابطالهم اعتزل تلك الحرب بأهله وذويه - [00:26:29](#)

وقال الكلمة التي صارت بعده مثلا هذا امر لا ناقة لي فيه ولا جبل قتلت ناقة وقال انا ما عندي ناقة فهادشي ولا جمل فأرسلها مثلا فكل من الآن اراد ان يبيين ان هذا شيء لا يعنيه قال هذا امر لا ناقة لي فيه ولا جمل - [00:26:53](#)

واعتزل باهله واعتزل تلك الحرب في يوم من الأيام وال الحرب تلك الحرب دامت سنين طوالا في يوم من تلك الأيام اخذت تغلب

التغريب هي قبيلة مهليين اخي كليب اخذت تغلب بوجيرا - 00:27:12

ابن الحارت ابن عباد ويقال انه ابن اخيه اخذه وكان غلاما في ابل الله فذهبوا به الى مهلهل وكان سيدة تغلب بعد موت اخيه فقال له من انت مهلهل يقول من انت؟ فقال انا بجيرا بن الحارت بن عباد - 00:27:37

وقد علمت ان ابي كره هذا الامر واعتلزه فقتله مهلهل قتل بوجيرا وقال له بؤبشن تسع نعل كليب العرب تقول باء فلان به اذا قتل به ابائك به اذا اذا قتلتك به - 00:27:59

وقال وبؤ بشي سعينا عليك ولا يعني قتل بوجيرا في مقابل شسع النعل داك السير ديال ديال الصندالة فقال الغلام اذا رضيت بذلك بنو ضبيعة رضيت قتل بلغ ذلك انس بن عباد - 00:28:23

قيل له ان مهلهلا قتل بجيرا تدرؤن ماذا قال الحارت ابن عباد هذا عقل العرب من اسباب اصطفاء الله لامة العرب. شوفو العقول د العرب. شوفو الأحلام د العرب قيل له ان بوجيرا قتل - 00:28:51

فقال لهم نعم القتيل قتيل يصلح الله به بين الحيين اذا كان قتل وبسبب قتله تهدا الحرب بين بكر وتغلب فنعم القتيل هو وكان يظن ان مهلهلا قتل بجيرا بكليب - 00:29:12

صافي قتلوليك خوك قتلتني هدا لا سبب بعد ذلك للاقتتال وهكذا كان يظن الحارت ولذلك قال نعم القتيل قتيل اصلاح الله به بين الحيين وهدأت الحرب بينهم فقيل له ولكن مهلهلا قال بؤبشن تسع نعل كليب - 00:29:33

اين اذ غضب الحارت ابن عباد وقال الامور مخلوقة وليس سلما ارسلها مثلا ثم قال فماذا قال الغلام قالوا له قال اذا رضيت بذلك بنو ضبيعة رضيت فحيئند قال آآ - 00:29:55

ال الحديث ابن عباد هذه الابيات لما مهلهل لما قتل بجيرا قال بيتين مشهورين قال واني قد تركت بواردات بجيرا في في دم مثل العبير هتكتب به بيوت بنى عباد وبعض الشر اشفار الصدور - 00:30:17

فقال الحارت ابن عباد قربا مربط النعامة مني النعام اسم فرسه قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيالي فهمتوشي غي تنغمو بنتها اللي مادة اش تيقولو اللي مادة يتنزله ياك - 00:30:40

قربا لقحت حرب لقحت بحملة شبه الحرب بناقة كانت تطرق فلا تحمل فلما دخل فيها هو قال انا حملت وستلد ستلد الموتى لا قيحة حرب وائل عن حيالي. الحيال المرأة الحائلية - 00:31:05

غير حامل المرأة اما حي واما حامل. فالحرب كانت حائلا بدونه فلما دخل ستنجب وسيكترونها قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيالي الربا مربط النعامة مني تب امر للمعطلات الثقال - 00:31:30

الربا مربط النعامة مني تبغي اليوم قوتي واحتياطي قربا مربط النعامة مني باذلا مهجتي لزرق النصال لم اكن من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صالح لم اكن من جناتها - 00:31:52

بل اعتزلتها وقد وصلني حرها هانا اصلع لم اكن من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صالح. لا بجيرا اغلى قتيلها ولا رهط كليب تزاجروا عن ضلالي قربا مربط النعامة مني ان قتل الغلام بالشسع غالى - 00:32:12

ومن شدة غيظه قال والله لا اكفر عن تغلب حتى تكلمني فيهم الارض تكلمني فيهم القبور وفعلا كان ما كان واكثر القتل فيهم وكانت بعد ذلك الكرة لك على تغليف في الواقع تقريرا كلها - 00:32:34

فلما رأى التغلب انها لا تقوم للحارت ابن عباد وانه اكتر القتل فيه واثخن فيهم وعلموا قسمه قفروا سردايا تحت الأرض وادخلوا فيه انسانا وقالوا له اذا مر بك الحارت فأنسده هذا البيت ابا - 00:32:56

ان افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض وفعلا لما ادخلوه تحت الأرض ولما مر الحادث ابن عباد هناك اندفع ذلك الانسان فانشد البيت ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض - 00:33:16

الذى اهون من بعضي فقال الناس للحارت بن عباد قد كلمتك الارض وبررت بقسمك فابكي بقية قومي فتركتهم واصطلح بعد ذلك مكر وتغيب الشاهد ان اه هذا التكرار قوله صلى الله عليه وسلم هي خداج هي خداج هي خداج - 00:33:37

ليبيين هذا الملحظ وان الصلاة التي لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي صلاة ناقصة ومعنى نقصانها عدم اجزانها وهذا الحديث قد تعلق به بعض من رأى ان الصلاة تصح بلا قراءة الفاتحة - 00:33:58

تدل بهذا الحديث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها صلاة سماها صلاة ووصفها بانها خداج ولكنه سماها صلاة وكون النبي صلى الله عليه وسلم سماها صلاة معناها انها مجزئة وان نقصانها لا - 00:34:20

يؤكدها ولا يبطلها فقد قالوا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم هي خداج ولم يقل هي باطلة والجواب عن هذا ان الصلاة عندنا او الصلاة في اصلاح الشرع ان الصلاة انما تطلق على الصلاة المجزئة - 00:34:39

اما الصلاة غير المجزئة فهذه لا يقال فيها لا تسمى صلاة لا يطلق عليها اسم الصلاة باطلاق وانما يقال فيها صلاة فاسدة او صلاة ومن اقر بنقصان صلاته ثم - 00:34:54

ادعى اجزاءها فعليه الدليل ملزم لذلك ولا دليل قال فقلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام. هذا اشكال على - 00:35:10

آآ اي السائب كيف يقال ان من لم يصل لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلاته خداج مع انه احيانا يكون وراء الامام معناه انه يشاهد ويشيع عندهم ان بعض الناس يكون وراء الامام فلا يقرأ - 00:35:26

الفاتحة فاتحة الكتاب وصلاته لا تفسد بذلك. ولذلك استشكل هو كيف تكون كيف يوحى هذا الحديث باطلاق وان كل من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلاته خداج ويرى بعض الناس يكونون وراء الامام فلا يقرأون - 00:35:46

ولا يعید للصلاة ولذلك قال له اني احيانا اكون وراء الامام وهذه مسألة التي ذكرناها سببها ان شاء الله انه ذلك يكون في الصلاة الجارية هذا مذهب عندنا. نعم اني احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي - 00:36:05

ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي والقراءة في النفس تكون بتحريك الشافتين. هذا هذا هو ادنى مستويات قراءتي في النفس بتحريك الشفتين اما القراءة التي لا تحرك فيها الشفتان - 00:36:22

فليست بقراءة وهذا ينبغي ان ينتبه الناس له. كثير من الناس يصلى فلا ترى شفتيه فلا ترى شفتيه يتحركان. اصلا كانه يمر القراءة على قلبه فقط وهذا شيء لا يجوز ولا تصح به الصلاة لان القراءة يشترط فيها - 00:36:39

حريق اللسان ولا بد. نعم. فاني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالی قسمت الصلاة بيني وبين عبدي بنصفين قال ربنا سبحانه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي بنصفين. قسمت الصلاة اي - 00:37:00

الفاتحة فسمى ربنا سبحانه الفاتحة صلاة لماذا قالوا الصلاة في العربية تطلق على معاني تطلق على الدعاء اطلقوا على الاستغفار وتطلق على الرحمة وتطلق على الاسلام اطلقوا على الدعاء كما في قول ربنا - 00:37:17

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم اي ادعوا لها وتطلق على الاستغفار يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلوا عليه اي استغفروا له وتطلق على الرحمة - 00:37:40

هو الذي يصلی عليكم وملائكته ليخرجكم. يصلی عليكم وتطلق على الاسلام فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولي. وتطلقوا اطلاقات غير هذه فباطلاتها الدعاء فيمكن ان تكون قد سميت صلاة - 00:38:02

لانها اشتملت على الدعاء الفاتحة مشتملة على الدعاء او تكون سميت صلاة لأن لانها من اركان الصلاة والصلاحة لا تصح الا بفاتحة فسمها برکن من اركانها كما قال النبي صلی الله علیه وسلم الحج عرفة لما كان لا يصح حج الا بعرفة - 00:38:27

قال الله تبارك وتعالی قسمت الصلاة بيني وبين عبدي بنصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل الصلاة بيني وبين عبدي بنصفين ومعنى قسمتها ان نصفها لربنا سبحانه ونصفها للعبد - 00:38:52

نصفها للرب سبحانه حمدا وثناء وتمجیدا وتلك الآيات الثلاث الاول حمدني عبدي اثنى علي عبدي مجدني عبدي. وهذه الثلاث لربنا والرابعة هذه بين العبد وربه فيها الاقرار بالعبودية لله وطالبوا الاستعانة للعبد - 00:39:13

فهي بين الله وبين عبده وبذلك وصفة الحديث. وهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل والثلاث الاخر هذه للعبد اهدا الصراط

- المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وبذلك وصفت قال قال ربنا في هذا الحديث وهؤلاء لعبي

00:39:38

مسائل فهذا معناه قسمتها نصفها لله ربنا ونصفها لنا والرابعة الوسطى بيننا وبين ربنا وهذه القسمة تصح اذا لم تكن البسمة اية في الفاتحة وهذا ايضا دليل على ان البسمة ليست من سورة الفاتحة يستدل به من يقولون بهذا القول. لان لو كانت البسمة من سورة الفاتحة لم تصح القسمة - 00:40:01

نعم قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي وبين عبدي بنصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله تعالى - 00:40:28

حمدني عبدي لما كانت في هذه في هذا الحديث آذكرا آيات سورة الفاتحة لا مناسك لم يكن لنا مناص ان نحدثكم باختصار عن معاني اياتها ولما لم يبقى من الوقت ما يسعه ندرأه الى - 00:40:44

اё مجلس اخر ان شاء الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين - 00:41:05